الأمانة العامة (SG)

جنيف، 18 فبراير 2014

المرجع: **الرسالة المعممة SPM/CCD/182**

للاتصال: A. Sebgarshad

الهاتف: +41 22 730 6302

الفاكس: +41 22 733 7256

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

الصفحات: 4

إلى: جميع الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء قطاعات الاتحاد

الموضوع: اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (WTISD) 2014:
"النطاق العريض من أجل التنمية المستدامة"

حضرات السادة والسيدات،

تحية طيبة وبعد ...

يوافق اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات الذي يجري الاحتفال به سنوياً في 17 مايو الذكرى السنوية لتوقيع الاتفاقية الدولية الأولى للتلغراف في عام 1865 التي أدّت إلى تأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات.

ويسرني أن أبلّغكم أن الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات (WTISD-2014) سيركز هذا العام على موضوع ***"النطاق العريض من أجل التنمية المستدامة"*** وفقاً للقرار 68 (المراجَع في غوادالاخارا، 2010) ووفقاً لما أقره مجلس الاتحاد.

التنمية الرقمية أداة تحويلية لحفز التنمية المستدامة السريعة. وبغية الاستفادة من إمكاناتها الكاملة من الضروري العمل على تنفيذ الشبكات عريضة النطاق عالية السرعة وجعلها ميسورة التكلفة وقابلة للنفاذ على الصعيد العالمي.

وقد اعترفت القمة العالمية لمجتمع المعلومات بقدرة النطاق العريض على تسهيل توفير مجموعة أوسع من الخدمات والتطبيقات وتعزيز الاستثمار وإتاحة النفاذ إلى الإنترنت بأسعار ميسورة للمستخدمين الحاليين والجدد على حد سواء. وفي هذا الصدد، فإن الاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية في طليعة مؤيدي تنفيذ النطاق العريض بوصفه وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة.

وأدعوكم إلى تنظيم الأنشطة في بلدكم للاحتفال بهذا اليوم، وأشجعكم على إشراك جميع شرائح المجتمع لإذكاء الوعي والتوافق بشأن القضايا التي يشملها موضوع ***" النطاق العريض من أجل التنمية المستدامة"***. وأرجو منكم مراعاة الدعوة إلى العمل التي أوجهها إليكم في ملحق هذه الوثيقة.

وسيُحتفل هذا العام باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات بشكل استثنائي في جنيف يوم الجمعة 16 مايو بدلاً من 17 مايو 2014 الذي يوافق يوم السبت.

وأنضم إليكم في الاحتفال بالعيد السنوي التاسع والأربعين بعد المائة للاتحاد، وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات 2014.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير الاحترام.

(التوقيع)

الدكتور حمدون إ. توريه
الأمين العام

الملحق

دعوة إلى العمل موجهة من الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات
اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات 2014

سيركز موضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2014 "***النطاق العريض من أجل التنمية المستدامة***" على التزام أصحاب المصلحة المتعددين بتحقيق النفاذ الشامل إلى النطاق العريض من حيث التوصيلية والمحتوى وتعزيز الإرادة السياسية فيما يتعلق بتحقيق هذا الهدف؛ وتحديد الفجوات الرئيسية في البحث والتنمية في مجال النطاق العريض وفي البنية التحتية وتطوير مجموعات التطبيقات والخدمات عريضة النطاق؛ وتحديد أولويات السياسة من أجل اتخاذ إجراءات في مجالات توزيع طيف الترددات الراديوية لخدمات النطاق العريض والتزامات النفاذ الشامل وآليات التمويل المبتكرة؛ وإيجاد حلول تكنولوجية لا سيما فيما يتعلق بتوسيع النفاذ عريض النطاق ليشمل المناطق الريفية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

ونظراً لأن التقديرات تشير إلى أن اشتراكات النطاق العريض المتنقل قد تصل إلى 10 مليارات مشترك بحلول نهاية هذا العقد وأن أكثر من 90 في المائة من حركة البيانات الدولية تتم عبر كبلات الألياف البصرية، يركز الاتحاد جهوده الرامية إلى دفع برنامج النطاق العريض بشأن التنمية المستدامة على الأهداف المزدوجة المتمثلة في دعم نشر النطاق العريض المتنقل استناداً إلى الاتصالات المتنقلة الدولية (IMT) للاتحاد والتنفيذ المستمر لتكنولوجيات الخطوط الثابتة. إن التوافق الدولي الذي تم التوصل إليه بشأن معايير الاتحاد والأنشطة المتصلة بالطيف الراديوي من أجل المهاتفة المتنقلة والألياف البصرية ومعايير النفاذ مثل معايير الخط الرقمي للمشترك، يمثل الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف النفاذ الشامل.

ويكتمل تطور هذا العمل بأنشطة رئيسية تشمل رصد الأرض من خلال السواتل والرادارات الأوقيانوغرافية ووضع المعايير المراعية للبيئة والتدابير الذكية لمكافحة تغير المناخ وتمكين التنمية بفضل الاتصالات المتنقلة.

وتطوير البنية التحتية عريضة النطاق عنصر حاسم في ضمان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مبتكر كوسيلة لتقديم خدمات الصحة والتعليم والإدارة والتبادل التجاري والتجارة من أجل تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي المستدام. ويعتبر التعليم حجر الزاوية لتثقيف الناس بشأن أثر وعواقب أنشطتهم من أجل تحقيق التنمية المستدامة بما يضمن مستقبلاً أفضل للجميع.

إن الاتحاد الدولي للاتصالات، باعتباره الوكالة المتخصصة الرائدة للأمم المتحدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتطلع إلى أعضائه لتسخير الدور الحافز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سبيل تحقيق التنمية المستدامة.

وأدعو جميع أعضاء الاتحاد إلى اتخاذ خطوات عملية لتعزيز السياسات الوطنية والمحلية من أجل الإسراع بنشر النطاق العريض وجعله أيسر من حيث التكلفة والنفاذ لجميع المواطنين، وكوسيلة لتمكينهم من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف لتلبية تطلعاتهم وتحقيق الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة.

دعوة إلى العمل: "*النطاق العريض من أجل التنمية المستدامة*"

- **وضع واعتماد سياسات وخطط وطنية للنهوض بنشر الشبكات والتطبيقات والخدمات عريضة النطاق.**

أصبحت الروابط بين نشر النطاق العريض والنمو الاقتصادي الآن راسخة نسبياً. ويمكن أن تؤدي زيادة بنسبة 10 في المائة في انتشار النطاق العريض إلى زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى 1,38 في المائة (تقرير بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لعام 2009، البنك الدولي). وقد تظهر ما بين 2,4 و2,6 من الوظائف مقابل كل وظيفة تضيع بسبب ظهور الإنترنت (*تقرير بشأن مسائل الإنترنت*، معهد ماكنزي العالمي، 2011). ويشير البحث الذي قام به الاتحاد/سيسكو إلى أن اعتماد خطة بشأن النطاق العريض يرتبط بزيادة

في نسبة انتشار النطاق العريض الثابت تبلغ 2,5% وزيادة في نسبة انتشار النطاق العريض المتنقل تبلغ 7,4% في المتوسط. ومن شأن اعتماد خطة وطنية بشأن النطاق العريض أن يساعد على تركيز الجهود في جميع دوائر الصناعة بالتنسيق مع واضعي السياسة، وتأكيد دور النطاق العريض كأولوية وطنية، وإبراز الالتزام الوطني بنشر النطاق العريض (التخطيط لتحقيق التقدم: ما أهمية الخطط الوطنية بشأن النطاق العريض، الاتحاد/سيسكو، 2013).

ومن المرجح أن تتحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنطاق العريض بالكامل عند وجود شراكة قوية بين الحكومة ودوائر الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين، وعندما يتبع واضعوا السياسات نهجاً تشاورياً تشاركياً.

دعوة إلى العمل: يتعين على الوزارات والهيئات التنظيمية والوكالات الحكومية أن تعطي الأولوية لتنفيذ السياسات التي تشجع نشر النطاق العريض كجزء من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحيوي والمتنوع على نطاق أوسع. ويمكن أن يشمل ذلك ما يلي:

أ) إجراء عملية تحديد معايير مرجعية وطنية و/أو مشاورة عامة بشأن حالة البنية التحتية الوطنية للنطاق العريض.

ب) النظر في اعتبارات جانبي الطلب والعرض: سيشمل ذلك دعم تطوير المهارات البشرية ومحو الأمية والطلب على النطاق العريض (مثلاً من خلال حملات الإرشاد والتوعية بشأن أهمية المعرفة الرقمية والمهارات الرقمية)، فضلاً عن مراعاة دور الحكومة في دفع عجلة الطلب.

ج) تطوير وتعزيز الشراكات مع الحكومات والهيئات التعليمية على السواء بهدف الاستثمار في المهارات المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومبادرات التدريب القائم على الصناعة واستهداف المزيد من الأموال وتوفير المنح الدراسية والإعانات المالية من أجل التدريب التقني وبرامج حضانة الأعمال.

د) الاهتمام بتطوير المحتوى المحلي والتطبيقات المحلية إلى جانب توصيلية دولية جيدة وإتاحة النفاذ وشبكات التوصيل والشبكات الأساسية لتحقيق الإمكانات الكاملة للتوصيلية عريضة النطاق.

- **ضمان التوصيلية عريضة النطاق والشمول الرقمي للجميع من خلال التوصيل عريض النطاق أو السلكي أو اللاسلكي بما في ذلك الاتصالات الساتلية.**

دعوة إلى العمل: تُشجع الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء قطاعات الاتحاد على ما يلي:

أ) إقامة شراكات مع الاتحاد وتبادل الخبرات والمساهمة بخبراء وموارد لتطوير أدوات عملية من أجل وضع خطة عمل إطارية.

ب) استعراض الخطط بشأن الخدمة الشاملة وتحديث الأطر التنظيمية تماشياً مع أفضل الممارسات الحالية (على النحو المدروس كل سنة في الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات التي ينظمها الاتحاد).

ج) استعراض نُهج إدارة الطيف وتحديثها ومواءمتها. ويمكن لواضعي السياسات والمنظمين تقديم المساعدة في تهيئة بيئة داعمة وتشجيع الاستثمار وضمان توافر قدر كافٍ من الطيف المناسب والنظر في استخدام "المكاسب الرقمية" على نحو مبتكر.

د) تعزيز استخدام المعايير الدولية لتمكين التنسيق وقابلية التشغيل البيني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات والتطبيقات المدعومة بالنطاق العريض مع التركيز بشكل خاص على القدرة على تحمل التكاليف وإمكانية النفاذ.

ه) تشجيع نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تيسير نشر البنية التحتية للنطاق العريض علماً بأن تطوير البنية التحتية الأساسية للنطاق العريض استثمار طويل الأجل خاصة في المناطق الريفية.

و) ضمان إمكانية النفاذ إلى البنية التحتية للشبكة الأساسية للنطاق العريض وفعاليتها من حيث التكلفة من خلال تعزيز السياسات التي تدعو إلى انفتاح الشبكات وإتاحة التوصيلية في كل مكان من خلال تقاسم الشبكات والمنافسة (مثل منح أسعار الجملة للنفاذ إلى إمكانيات ومرافق الإرسال الوطنية) بغية اجتذاب الاستثمار الخاص.

ز) تحديد العناصر الناقصة والاختناقات (من أجل البلدان غير الساحلية مثلاً) لتوصيل غير الموصلين من خلال تطوير خرائط تفاعلية عالمية للإرسال الأرضي (بالألياف البصرية والموجات الصغرية) بهدف توفير معلومات محدّثة عن الوضع الحالي لشبكات النطاق العريض الإقليمية والعابرة للحدود.

- **توصيل مراكز الاتصالات المجتمعية من أجل النفاذ إلى الإنترنت**، لا سيما المدارس. المدارس بمثابة مراكز مجتمعية وأماكن للتعلم وإمكانية النفاذ. ومن خلال توصيل المدارس بالنطاق العريض، فإننا نوصّل الشباب وغيرهم في المجتمع بالمعارف والمعلومات، مما يسهم في تهيئة فرص عمل وفي التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويمكن أن تكون المدارس الموصلة بمثابة نقطة نفاذ مجتمعي للخدمة من أجل الفئات المهمشة والتي تعاني من نقص الخدمة في المجتمع، بما فيها النساء والفتيات، كما يمكنها أن تقدم تطبيقات إلكترونية بما في ذلك الخدمات الصحية والمحتوى التعليمي والتجارة.

دعوة إلى العمل: تُشجع الدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء القطاعات وشركاء الاتحاد على المساعدة في تزويد جميع المدارس بإمكانية النفاذ عريض النطاق إلى الإنترنت بما يكفل الشمول الرقمي ويعزز المساواة بين الجنسين في مجال التعليم:

أ) جعل توصيل المدارس يحظى بالأولوية أو أحد الشروط الرسمية في إطار تمويل صناديق النفاذ الشامل/الخدمة الشاملة.

ب) إدراج متطلبات توصيل المدارس بشكل مباشر في التزامات النفاذ الشامل/الخدمة الشاملة.

ج) توزيع طيف التردد الراديوي لتوصيل المدارس وخفض أو إلغاء رسوم الطيف من أجل المدارس.

د) إدراج توصيل المدارس كشرط للحصول على تراخيص المشغل لضمان توصيل نسبة معينة من المدارس في موعد محدد.

هـ) تقديم حوافز للمشغلين من أجل توصيل المدارس وتقديم أسعار خاصة للمدارس من قبيل الإعفاءات الضريبية أو خفض اقتطاعات المساهمة في صندوق النفاذ الشامل/الخدمة الشاملة.

- **وضع سياسات وطنية وتنفيذها لإعادة هيكلة أنظمة التعليم والبنية التحتية الحالية** بهدف دمج العلوم والمواضيع ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع المناهج الدراسية الأساسية لكي تستجيب بشكل أفضل لاحتياجات ومعايير الصناعة الحالية فضلاً عن المتطلبات المقبلة للقوى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والتعليم هو حق من حقوق الإنسان الأساسية كما أنه أحد الأسس لتحقيق رفاه المجتمعات ومحرك للتنمية المستدامة. ويمكن للتوصيلية عريضة النطاق أن تساعد في جعل أنظمة التعليم أكثر كفاءة وتبسيط المهام الروتينية وتحسين التقييم وجمع البيانات وتوفير محتوى ومهارات مناسبة تكون أكثر تفاعلية وتحفيزاً (تقرير "التكنولوجيا والنطاق العريض والتعليم"، لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو، 2013).

دعوة إلى العمل: تُشجع إدارات الدول الأعضاء في الاتحاد والوكالات التعليمية على ضمان ما يلي:

أ) إعادة التفكير في الأنظمة التعليمية بحيث تشمل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا عموماً، بدلاً من إدخال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات "كأدوات كمالية" في الأنظمة التعليمية القائمة. وينبغي تحسين خطط الدورات والدروس بصورة مستمرة لضمان ملاءمتها لاحتياجات دوائر الصناعة، بما في ذلك إدماج تدريس وعلم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع مواضيع أخرى.

ب) تأكيد أساليب التعليم على العمل الجماعي الشامل والعملي وأساليب تدريس حل المشاكل بدلاً من التعلم الانفرادي القائم على الحفظ عن ظهر قلب.

ج) تشجيع مفاهيم التعلم مدى الحياة ما بعد التعليم الأساسي.

د) التقريب بين أساليب التعلم النظري والعملي من خلال التدريب والتوجيه والتواصل الاجتماعي.